في دوري سلة المحترفين للرجال.. الكرامة يواصل عروضه القوية

خسارة ثانية للجيش وفوز سابع للوحدة

| مهند الحسني

إذا كان تطور كرة السلة حسب رؤية أصحاب الشأن والقرار على هذه الشاكلة فإن المعطيات على أرض الواقع لا تبشر بالخير أبداً، وخاصة أن ما نشاهده حتى الآن هو عبارة عن مباريات شبه خالية من أي إثارة، وباتت أغلبيتها مملة ورتيبة لا تدعو إلى التفاؤل، وبتنا أمام حقيقة أن الإثارة والنكهة التنافسية لن يصلا إلى مرحلة النضج والإمتاع سوى في مباريات الفاينال فور ولقاءات الأندية الكبيرة مع بعضها حيث اللاعب الأجنبي والحسابات تكون مختلفة والخسارات غير واردة وأوراق الفرق في صورة مغايرة.

وعدا ذلك هو في الحقيقة لن يقدم أو يطور مستوى الأندية أبداً.

مباريات الأسبوع السابع من ذهاب دوري سلة الرجال حفلت بالإثارة بنسبة قليلة لكنها لم ترتق لمستوى الطموح الذي نتمناه، وبقيت المباريات الطابقية ذات الفوارق الرقمية سمة بارزة، وبدا واضحاً أن السلة السورية في تراجع مستمر طالما أن الأندية لا تعمل بطريقة علمية.

لسنا متشائمين لدرجة كبيرة لكن ما نلمسه من نتائج وما نشاهده من مستويات متفاوتة يجعلنا نتحدث وبكل صراحة وبصوت عال بأن السلة السورية باتت في مرحلة حرجة وأصبحت بأمس الحاجة إلى حلول جذرية ناجعة لأن الحلول المجتزأة لم تعد تسمن ولا تغني من جوع.

عموما مباريات هذه الجولة حظيت بحضور جماهيري كبير وخاصة في قمتي الفيحاء والشهباء حيث لقاءي الوحدة والجيش والجلاء مع الاتحاد.

ومع تفاصيل مباريات الأسبوع السابع نمضي.

قمة الفيحاء

لم ترق قمة الفيحاء التي جمعت قطبي السلة الدمشقية الوحدة والجيش إلى مستوى الطموح، وإن كان الحضور الجماهيري هو العنوان الأبرز لهذه القمة غير أن أداء الفريقين وتفاوته خلال مجريات اللقاء ترك أكثر من إشارة استفهام لدى الجميع.

البداية كانت قوية للوحدة ولعب بطريقة جيدة على حساب ارتباك لاعبي الجيش الذين تاهوا ولم يتمكنوا من إيقاف هجمات الوحدة، وبدا واضحاً تأثر الجيش لإصابة نجمه المرجانة الذي لعب لدقائق قليلة ولم يكن بمستواه المعهود لكن البديل كان حاضراً بعد إشراك اللاعب الشاب رامي ريحاني الذي قدم مستوى جيداً وتمكن من قيادة فريقه بشكل مناسب إلى جانب زملائه الشواخ وأمير سرجية والمخضرم حكم العبد الله الذي لعب مباراة للذكرى وتألق من خارج القوس، إضافة لخبرة العملاق محي الدين قصيلي من تحت السلة، لكن بالمقابل تألق العريشة والعش وأوضه باشي والدريبي من الوحدة وبدا واضحاً أن لاعبي الوحدة يلعبون بانضباط تكتيكي عال في أغلب المراحل وخاصة في الربعين الأول والأخير، لكن هذا الانضباط شبه تلاشى في الربعين الثاني والثالث وهذه واحدة تسجل على الجهاز الفني والمدرب الصربي نيناد كراديش الذي يتحمل مسؤولية هذا التفاوت بالمستوى.

عموماً فاز الوحدة لأنه عرف كيف يستغل أخطاء لاعبي الجيش التي ظهرت على أدائهم في الربع الأخير حيث أضاعوا أسهل السلات على حين سجل لاعبو الوحدة من جميع الاتجاهات والمسافات وتألق اللاعب الشاب عبد الله الحلبي من خارج القوس.

لقطات من اللقاء

- حددت إدارة نادي الوحدة أسعار بطاقات الدخول للمباراة بطريقة تركت الكثير من إشارات الاستفهام والاستغراب والاستياء لدى عشاق ومحبي الناديين فهل يعقل أن يتم تحديد أسعار المنصة بعشرة آلاف ليرة والجهة المقابلة للمنصة بخمسة آلاف وباقي الأماكن بألف ليرة.

- ادعت إدارة الوحدة استعدادها لتنظيم جيد ومثالي للمباراة لكنها فشلت بعدما نزل لأرض الصالة ما هب ودب لا شغل لهم في منظر لم يرتق لمستوى التنظيم الذي تحدثت عنه إدارة الوحدة.

- أعاد البعض خسارة فريق الجيش إلى تبديلات المدرب السريعة وغير المدروسة.

قمة الشهباء

على الرغم من الحضور الجماهيري الكبير الذي تابع لقاء فريقي الاتحاد والجلاء غير أن مستوى الفريقين مازال بعيدا عن لقاءات الفريقين في الأيام الخوالي.

فلم يكن لأحد يتوقع أن يكون حضور الجلاء باهتاً بهذه الصورة أمام الاتحاد وقدم أسوأ عروضه وبدا لاعبوه وكأنهم يلعبون كرة سلة لأول مرة وعلى حين أكد الاتحاد جدارته وبأنه من أقوى المنافسين على اللقب لا محالة بعدما أطرب جمهوره الكبير الذي سانده طيلة المباراة، وظهر الفريق في تناغم وانسجام واضحين بين لاعبيه وكانت تبديلات مدربه ناجحة ومناسبة وأسعد في النهاية جمهوره وأكد بأنه مازال من طينة الكبار.

وفي صالة الفيحاء بدمشق نجح فريق الفيحاء في تحقيق الفوز الأول له بالدوري الذي جاء على حساب ضيفه حطين الذي لم يتذوق طعم الفوز منذ بداية الموسم، حيث وضعته جميع الترشيحات قبل انطلاقة اللقاء بأن يخرج بنقاط الفوز، لكنه لم يكن في مستواه المعهود ولا بالروح القتالية التي يلعب بها لاعبوه في جميع مبارياتهم السابقة، ليستغل الفيحاء هذا الضعف ويخطف نقاط الفوز.

وفي حماة تابع الكرامة بطل الدوري الموسم الماضي تألقه وتغلب على مستضيفه الطليعة بعد مباراة متوسطة المستوى الفني مع أفضلية واضحة للكرامة.

وفي صالة الفيحاء بدمشق أيضاً عاد الوثبة لنغمة الانتصارات وحقق فوزاً سهلاً على مستضيفه الثورة.

وفي حلب نجح الحرية في حسم نتيجة لقائه مع ضيفه النواعير بعد مباراة قوية من الفريقين صبت جميع التوقعات قبل انطلاق اللقاء في مصلحة النواعير الذي تجاوز جاره الطليعة في المرحلة الماضية وظهر بصورة تبشر بالخير إضافة لحالة عدم الاستقرار الفني الذي يعاني منها الحرية في الأسابيع الأربعة الماضية، لكنه تمكن من تجاوز عثراته وقدم مستوى جيداً وأكد مدربه جورج شكر بأنه من خيرة مدربينا الوطنيين.

لغة الأرقام

الفيحاء- حطين ٧٠-٤١.
الاتحاد - الجلاء ٨٢- ٤٩.
الطليعة- الكرامة ٧٦- ٩٢.
الوحدة - الجيش ٧٦- ٦٥.
الحرية- النواعير ٧٩- ٦٣.
الثورة - الوثبة ٧٧-٨٢.

أفضل لاعبي المرحلة

راتب الجبة

قدم لاعب الفيحاء راتب الجبة أداء جيداً في لقاء فريقه مع حطين حيث لعب راتب لمدة: ٣٧ دقيقة. الرميات الحرة: ٢ / ٣، النقطتان: ٣ / ٩، الثلاثيات: ١ / ٤، ريباوند هجومي: ٤

ريباوند دفاعي: ١١، أسيست: ٧ ستيل: ٢ التسجيل: ١١ نقطة.

طارق الجابي

ظهر لاعب الكرامة طارق الجابي بمستوى جيد أثناء لقاء فريقه مع الطليعة. حيث لعب لمدة: ٢٦ دقيقة، الرميات الحرة: - النقطتان: ٥ / ٥، الثلاثيات: ٤ / ٥ ريباوند هجومي: ١، ريباوند دفاعي: ١ أسيست: ١ ستيل: ١ التسجيل: ٢٢ نقطة.

لاعب الاتحاد جميل صدير

استحق الصدير لقب اللاعب الأكثر فاعلية في مباراة فريقه مع الجلاء.

لعب لمدة: ٤٠ دقيقة. الرميات الحرة: ١ / ١، النقطتان: ٢ / ٥، الثلاثيات: ٢ / ٣، ريباوند هجومي: ٥، ريباوند دفاعي: ٦ أسيست: ٢، ستيل: ٥، بلوك: ٣ التسجيل: ١١ نقطة.

لاعب الوحدة هاني دريبي

قدم هاني دريبي أداء جيداً وكان بمثابة بيضة قبان الفريق.

دقائق اللعب : ٤٠، التسجيل : ٢١ نقطة ريباوند : ١٢، بلوك شوت : ٢، تيرن أوفر : ٢ ستيل : ١، نسب التسجيل.

النقطتان : ١٤/٩ (٦٤.٣٪).

الرميات الحرة : ٧/٣ (٤٢.٩٪).

الثلاثيات : ٢/٠، الأخطاء المرتكبة : ٢

الأخطاء المكتسبة : ٦، الفاعلية : ٢٣.

نجوم الأسبوع ٧ بدوري المحترفين لكرة السلة..

لاعب الوثبة محمد زيدان

ظهر نجم الوثبة محمد زيدان بمستوى جيد وكان الأكثر فاعلية بفريقه في مباراته مع الثورة.

زيدان لعب لمدة: ٣٥ دقيقة، الرميات الحرة: النقطتان: ١٠ / ١٥، ريباوند هجومي: ٦، ريباوند دفاعي: ٦، أسيست: ١، بلوك: ١، التسجيل: ٢٠ نقطة.

سلامات للمرجانة

تبين بعد الفحوصات الطبية أن إصابة لاعب فريق الجيش رامي مرجانة في الكعب (التهاب لفافة أخمصية) وسيخضع لجلسات معالجة وهو بحاجة لراحة لمدة أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع على أن يعود لتدريبات فريقه.

سلامات شام أوطه باشي

أصيبت لاعبة نادي بردى شام اوطه باشي بتمزق في الرباط الصليبي الأمامي للركبة وستخضع لفحوصات طبية جديدة بعد تحسن (الوزمة في الركبة) لتحديد إذا ما كان العمل الجراحي من عدمه.

ت	الفريق	لعب	فاز	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	الوحدة	٧	٧	٠	٥٦٨	٣٩٠	+١٧٨	١٤
٢	الكرامة	٧	٧	٠	٦١٥	٤٦٨	+١٤٧	١٤
٣	الاتحاد	٧	٦	١	٦٤٤	٤٠٣	+٢٤١	١٣
٤	الجيش	٧	٥	٢	٥٣٥	٤٩٥	+٤٠	١٢
٥	الجلاء	٧	٤	٣	٤٦١	٤١٨	+٤٣	١١
٦	الوثبة	٧	٤	٣	٥٤٥	٥٦٨	-٢٣	١١
٧	الحرية	٧	٣	٤	٤٧٣	٥١٦	-٤٣	١٠
٨	النواعير	٧	٣	٤	٥٠٥	٤٦٨	+٣٧	١٠
٩	الطليعة	٧	١	٦	٤٧٠	٥٤٩	-٧٩	٨
١٠	الثورة	٧	١	٦	٣٩٣	٥٤٢	-١٤٩	٨
١١	الفيحاء	٧	١	٦	٣٥٦	٥٩٥	-٢٣٩	٨
١٢	حطين	٧	٠	٧	٤٣٦	٥٧٩	-١٦١	٧

مدرب المرحلة

يستحق مدرب نادي الحرية جورج شكر بأن يكون مدرب المرحلة السابعة عن جدارة بعدما تمكن بخبرته قيادة فريقه بنجاح أمام فريق النواعير.

كرة القدم السورية في مهب الريح

المزيد من التخبط والقرارات العشوائية والغموض

| ناصر النجار

وجد اتحاد كرة القدم في أجندته أربعة أيام من الفراغ قرر فيها إقامة مرحلتين من مراحل ذهاب الدوري الكروي الممتاز المبعثر والذي صار (مضحكة) للقاصي والداني و(مسخرة) لكل متابعي كرة القدم.

وهذا التأجيل والتوقيف المتكرر عجز الفنيون والمدربون عن استيعابه وأتعب اللاعبين بسبب الملل الذي أصابهم من طول الانتظار ومن تكرار التمارين، وهو موضوع لم تشهده كرتنا في عزّ الأزمة، ولم نشهد له مثيلاً في بلاد العالم النامية كروياً وهذا يدل على سوء الإدارة والتخطيط، فكرة بلا إستراتيجية واضحة كرة متخلفة، وكرة بلا دوري منتظم هي كرة فاشلة بالتمام والكمال.

وانعكس هذا التوقف على المستوى الفني للفرق التي أدت مباريات ضعيفة على صعيد الأداء وبدت أغلبيتها غير جاهزة فنياً وبدنياً بسبب هذه التوقفات.

وذكر لنا أحد مدربي الدوري الممتاز أنه لا يوجد في العالم مدرب واحد مهما علا شأنه قادر على أن يضع برنامجاً تدريبياً لدوري متقطع لا تعرف بدايته ولا نهايته ولا متى يتوقف ولا متى يستأنف، وأضاف: نرتاح شهراً ثم نلعب جولتين مضغوطتين، هذه الراحة وإن رافقها تمارين يومية فهي راحة سلبية لأنها مجهولة الهدف، وإعادة تهيئة الفرق للمباريات يحتاج إلى وقت فنفاجأ بالضغط الذي لا يتناسب مع الواقع البدني والفني.

وهذا الكلام سمعناه من أكثر من مدرب وله الكثير من السلبيات التي لا يمكن حصرها.

فوضى شاملة

ومع قناعتنا أن هذا الموسم كان الأسوأ لكرتنا منذ تأسيس الاتحاد قبل ثمانين سنة فإن ما حدث كان نتيجة التخبط والفوضى اللذين يعيشهما القائمون على كرتنا سواء في الاتحاد المستقبل أم في اللجنة المؤقتة التي خلفته على النهج نفسه من الخراب والعشوائية.

وإذا قارنا كرتنا مع الدول التي شاركت بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم أو مع الدول التي شاركت في كأس العرب لوجدنا أن كرتنا كانت استثناء عن كل هذه المنتخبات العربية والآسيوية والإفريقية، فكل الدول هذه ومن ضمنها موريتانيا كان الدوري عندها منتظماً وموضوعاً بعناية فائقة.

ولا عذر للقائمين على كرتنا أبداً، فروزنامة النشاط الخارجي معروفة سلفاً والمواعيد موضوعة بدقة من قبل كل الاتحادات الإقليمية والدولية ولم نفاجأ ببطولة ما هطلت علينا من السماء.

لكن البحث عن السياحة والسفر كان غاية القائمين على كرتنا، فعلى حين أن كل المنتخبات كانت توقف نشاطها الداخلي أيام الفيفا وتستهلك هذه الأيام لمصلحة المنتخب كان اتحاد كرتنا يبحث عن معسكرات خارجية إضافية لتطول كل سفرة، فبدل أن نمضيها بعشرة أيام تصبح شهراً أو أكثر، ولو أن منتخبنا استفاد من هذه المعسكرات لهان الأمر، لأنها لم تكن إلا معسكرات تسويقية وسياحية بغياب اللاعبين المحترفين الذين كانوا يشكلون العمود الفقري للمنتخب الأول.

وأكثر من مرة أكدنا أن تجربة اللاعب المحلي لا تحتاج إلى مثل هذه المعسكرات، وذكرنا أنه في السابق كان الدوري يقام إلى جانب معسكرات المنتخب، بحيث تقام المباريات يوم الجمعة، والمعسكر الداخلي من الأحد إلى الخميس، لكن هذه الفكرة لم ترق إلى أحد أبداً، فالتونسي نبيل المعلول لا تطيب له المعسكرات الداخلية والحضور إلى سورية إلا لرفع العتب ومن باب الوجود وتأدية الواجب في حده الأدنى.

والاتحاد المستقبل رأى في المعسكرات الخارجية رحلات سياحية لا تعوض فالهدف سام، لكن النية لم تكن سليمة فجاءت الحصيلة على قدر النيات.

واللجنة المؤقتة جاءت لترى هذه الغنائم أمامها، فلم ترفضها وسارت بالاتحاد ذاته، فتوازعت المنتخبات وأكثرت من السفر والرحلات والحصيلة كانت أسوأ مما سبق، فأي سوء بعد الخسارة أمام موريتانيا؟

ولم تقف الأمور عند هذا الحد، بل كان التعاقد مع المدرب الروماني تيتا وفريقه أشبه بمسرحية هزلية بانت أهدافها مباشرة لأن مخرج هذه المسرحية لم يحبك فصولها جيداً فتبين الكذب علانية على لسان تيتا الذي أفصح عن الشخص الذي اتصل به وتعاقد معه، مع العلم أن رئيس اللجنة أكد أنه من تعاقد مع تيتا وطلبه للحضور إلى دمشق، فلماذا هذه التورية ولمصلحة من؟

ولماذا نخدع الجماهير بقصص مزيفة لا علاقة لها بالمصداقية والواقع؟ وكيف نطمئن على كرتنا وهي بأيدي هؤلاء؟

المربع الأول

المشكلة في الموضوع أن كرتنا صارت (ملطشة) للجميع وكل مدرب جديد يأتي إلى المنتخب يريد أن يعود إلى المربع الأول؟ كم لاعباً سيتم تجريبه؟ كم لاعباً سنسوقه؟ قصة صارت (تعرفة) فاللاعبون الذين يستحقون أن يكونوا ضمن المنتخب الأول باتوا معروفين للعيان وواضحين للجمهور وضوح الشمس، وسبق لنزار محروس أن جرب أكثر من ستين لاعباً محلياً قبل أشهر، فهل أنجبت كرتنا لاعبين جدداً في هذه الفترة البسيطة ونحن لا ندري؟

وإذا كان لكل منتخب كادره من المدربين الوطنيين، فلماذا لا تتم الاستعانة بهم وبرأيهم في اللاعبين وهم الأدرى بهم والأكثر قرباً منهم والأعلم بمستوياتهم، أم إن عمل هؤلاء مقتصر على تركيب الأقماع وترتيب الدخول والخروج إلى أرض الملعب والتصوير مع اللاعبين؟

هذا جزء مهم من الفشل، عندما نعين مدرباً ولا نثق به، في كل دول العالم عندما يأتي المدرب الجديد يتابع عمل من سبقه، ويمكن أن يضيف بعض التروتشات على الفريق، كل عقود المدربين طويلة الأمد إلا في كرتنا، لأننا لا نثق بأحد، ونتعامل مع الجميع ضمن نظرية المؤامرة، فهذا معنا وهذا ضدنا، وهذه السياسة متبعة للأسف في أنديتنا، فعند تغيير أي إدارة يجب أن يتغير الجهاز الفني، لأن الإدارة الجديدة ستأتي بمن يلوذ بها، والأمثلة كثيرة هذا الموسم وغيره من المواسم السابقة.

تيتا لن يضيف إلى كرتنا شيئاً وسيغرق أكثر مما غرق من سبقه، والتمثيلية التي اخترعها بانتقاء اللاعبين قديمة ولا تنطلي على أحد، وسورية بلده الثاني سمعناها من المعلول قبله، وهذه المجاملات الزائفة والعواطف الخادعة تضر كرتنا ولا تنفعها، ولا أجد مدرباً يقبل أن يدرب منتخبات الفئات العمرية إلا إذا كان مدرباً يبحث عن عقد عمل بأي طريقة!

والمشكلة أن الكل يعرف (البير وغطاه) ويعرف المستوى الحقيقي لتيتا، لكن المصالح الشخصية هي من جمعتهما معاً، تيتا معروف في بلادنا وفي بلاد الخليج والجوار، لم ينجح بالتدريب في أي مكان ونخشى أن ينطبق علينا المثل (من جرّب المجرب عقله مخرب) وإضافة لذلك فإنه لم يدرب أي ناد في السنوات الأخيرة، وجئنا به لنحيي العظام وهي رميم!

قصة منتخبنا الوطني تروي قصة تسويق ومصالح شخصية، تسويق لمدربين ولاعبين محليين، وهي تسويق أيضاً للاعبين يمارسون كرة القدم في أندية الهواة ببلاد الفرنجة، فهل صار منتخبنا هيئاً على القائمين عليه لدرجة أنه صار حقل تجارب للمصالح والمنافع؟

قصة اللاعبين المغتربين تعتبر فصلاً من فصول الفساد التي تكلف البلاد المال الكثير والجهد والوقت، واللاعب المؤهل للانخراط في صفوف المنتخب معروف ومكشوف وخصوصاً أن الدوريات الأوروبية ليست بعيدة عن ناظرينا.

في السابق كنا نمنع أي لاعب محترف من التعاقد مع أي ناد ما لم يكن من دولة معروفة وأن يكون لاعباً في الدوري الأول بهذه البلاد، فلم تتم الموافقة على عقد أي لاعب جاء من الدرجة الثانية، هذا على صعيد الأندية فكيف بلاعب سيمثل منتخباً؟

من أجل ذلك تأخرنا، لأننا تأخرنا بفكرنا الثقافي، ولأننا جعلنا مصالحنا الشخصية فوق أي اعتبار آخر ولو كان على حساب مصلحة كرة الوطن.

الشيء الآخر المهم الذي تجاوز كل الحدود والأعراف وكانت اللجنة المؤقتة شاهد زور عليه استدعاء لاعب مصاب إلى المنتخب الأول، وهذه الإصابة معروفة، ومعروف كم تحتاج إلى وقت للشفاء، ولا ندري إن كان هذا اللاعب سيكون مؤهلاً بعد الإصابة ليمثل المنتخب الوطني، ومثله اللاعبون الذين ليس لديهم أندية، ونحن نذكر بالقريب العاجل أن فجر إبراهيم رفض استدعاء فراس الخطيب إلى المنتخب متحدياً الجميع لأنه كان وقتها بلا ناد، وهذا هو الأصول والعرف السائد في كرة القدم، لكن هذا دليل على أن أبواب المنتخب باتت مفتوحة لأهل الحل والربط والدوافع معروفة ولا تحتاج لأي دليل.

ضغط على ضغط

الفكرة أن القرارات الصادرة أغلبها عشوائي وغير مدروس، وهذا ما حدث عندما أقرت اللجنة المؤقتة إقامة ثلاث مراحل مسلوقة مضغوطة للدوري أيام (١١- ١٤- ١٨) من هذا الشهر، لكن الأندية طار صوابها لهذا القرار ورفضته جملة وتفصيلاً فألغت اللجنة الجولة الأولى التي كانت ستقام في ١١ ورحلتها إلى ١٤ وألغت الجولة الثالثة، وهذا القرار أيضاً غير جيد لأن الفوارق بقيت مضغوطة وكان بالأحرى أن يتم إلغاء جولة وأن يبقى الفارق مريحاً بحيث تلعب المرحلة العاشرة يوم ١١ والمرحلة الحادية عشرة يوم ١٨.

وهذا ما لم يوافق عليه تيتا لأجل معسكره، لأن معسكره المغلق أهم من أي شيء آخر، ونشكره لأنه أتاح لأنديتنا أداء جولتين ضمن التاريخ الذي حدده.

آخر المعلومات التي نريد إيرادها أن تيتا وصل بلا عقد ودون اتفاق رسمي، والمسرب أنه كان يقبل بسبعة آلاف دولار كراتب شهري، لكنه رفع هذا المبلغ إلى ٢٥ ألف دولار على أن يتكفل هو برواتب مساعديه!!

ولا ندري كيف ستوافق اللجنة على هذا المقترح وهل ستوقع عقداً واحداً مع تيتا، والأخير سيوقع عقوداً مع مساعديه؟

إذا كانت هوية تيتا التدريبية غامضة، ويختلف البعض عن كونه معداً بدنياً إلى غير ذلك، فما هوية المدربين الآخرين، وخصوصاً أن البعض مرر لنا أن مدرب الحراس اختصاصه مساعد معد بدنيّ!

أمام هذا الغموض كنا نتمنى من اللجنة المؤقتة أو مكتبها الإعلامي على الأقل الإجابة عن هذه التساؤلات التي باتت تحتاج لمؤتمرات صحفية طويلة، وقد يكون الهروب من هذه الإجابات الخيار الوحيد للجنة المؤقتة.